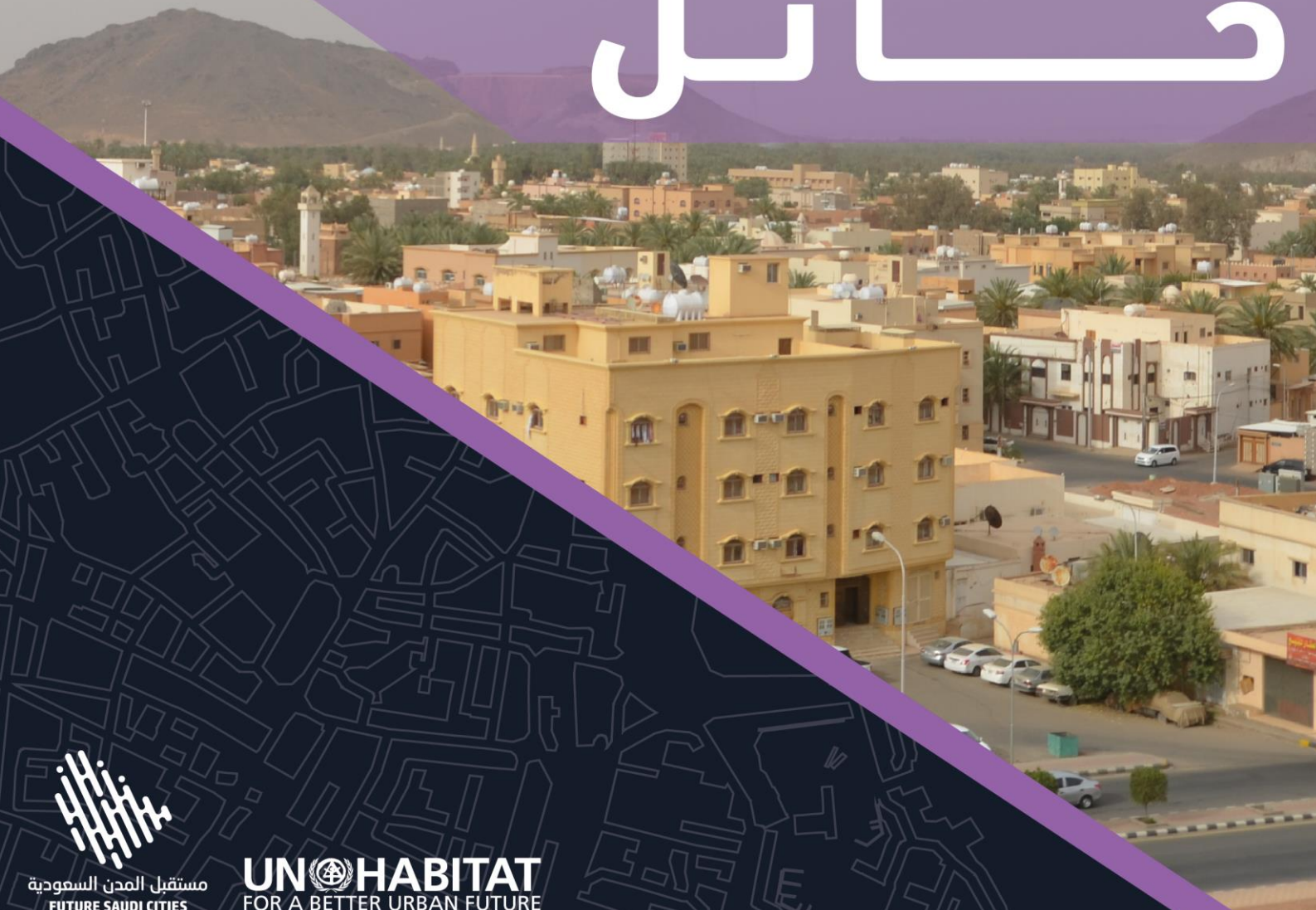




وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs

تقرير حالة ازدهار المدن مائل



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (حائل)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن - حائل. / وزارة الشؤون البلدية و
القروية -. الرياض ، ١٤٤٠ هـ
ص . . سم . .

ردمك: ٦ - ٩١ - ٨١٦٠ - ٨١٦٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حائل (السعودية) - تخطيط أ.العنوان ١-

ديوي ٣٠٩,٢٦٢٥٣١٤١ / ٧٥٦٩/١٤٤٠

رقم الإيداع: ٧٥٦٩ / ١٤٤٠

ردمك: ٦ - ٩١ - ٨١٦٠ - ٨١٦٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

<https://www.momra.gov.sa>

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلاينس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)
السيد/ روبرت ندوغوا
السيد/ دونيشن بيغي
السيد/ انتوني أبيلا
السيدة/ ايستر نجيرو
السيد/ جوليس ماجالي
السيد/ دينيس موانكي
السيد/ دينيس كويش
السيد/ والتر اوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)
السيد/ جون ابوريه
السيد/ محمد الأحمد
السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:

السيد/ روبرت لويس ليتونجتون

السيد/ أيمن الحفناوي

السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان " مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الأحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن ادارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لهيئة تطوير حائل من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المدينة.

ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات مدينة حائل وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على مدينة حائل:

كانت حائل مدينة معروفة عبر التاريخ بموقعها على مسار القوافل، كانت المدينة تستقبل العديد من المسافرين الذين كانوا متجهين إلى مكة من العراق وسوريا. لذلك أصبحت مدينة تعتمد كثيراً على تجارة القوافل.

وبالعهد السعودي الميمون تحولت مدينة حائل إلى مدينة حديثة بعد خطط تطوير شامله. وترتبط الآن عبر الطرق السريعة الحديثة إلى الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، كما ربطت المدينة بسكة حديد الشمال مع الرياض، مما أدى لنمو اقتصادي كبير، وارتفاع في نسبة النمو السكاني.

جغرافية وموقع مدينة حائل

مدينة حائل هي عاصمة منطقة حائل و تقع منطقة حائل في الجزء الشمالي الأوسط من المملكة، ويبلغ ارتفاع المدينة 915 متر فوق مستوى سطح البحر. متوسط درجة الحرارة السنوي هو 21.7 درجة مئوية ومعدل هطول الأمطار السنوي 77 ملم.

خلفية ديموغرافية عن مدينة حائل

يبلغ عدد سكان مدينة حائل حوالي 475000 نسمة، وتضم حوالي 21٪ من المواطنين غير السعوديين. تبلغ الكثافة السكانية للمدينة 3212 نسمة لكل كيلومتر مربع. ويقدر متوسط حجم الأسر في المدينة بـ 6.2 أشخاص لكل أسرة.

خلفية اجتماعية واقتصادية عن مدينة حائل

تشتهر منطقة حائل بإنتاجها الزراعي، ولا تزال الزراعة من أهم القطاعات الاقتصادية في المنطقة. وتعرف مدينة حائل بإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية كالفحم ومنتجات الألبان و الحبوب والخضروات والتمر والفواكه. كما تشتهر المدينة بتربية المواشي.

تتمتع المدينة بتاريخ من التجارة بسبب موقعها على طول طريق قوافل الحج، ولا تزال التجارة واحدة من أهم القطاعات في اقتصاد المدينة.

مؤشرات ازدهار المدن (CPI)¹

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام مؤنل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن لتوفير البيانات والمؤشرات لمساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلات واضحة ومدنهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

80-100	عوامل قوية جدا
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الأولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الاحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات اخرى ومن اهم

¹ الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، قياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نبروبي، 2015.

- الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.
 - المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

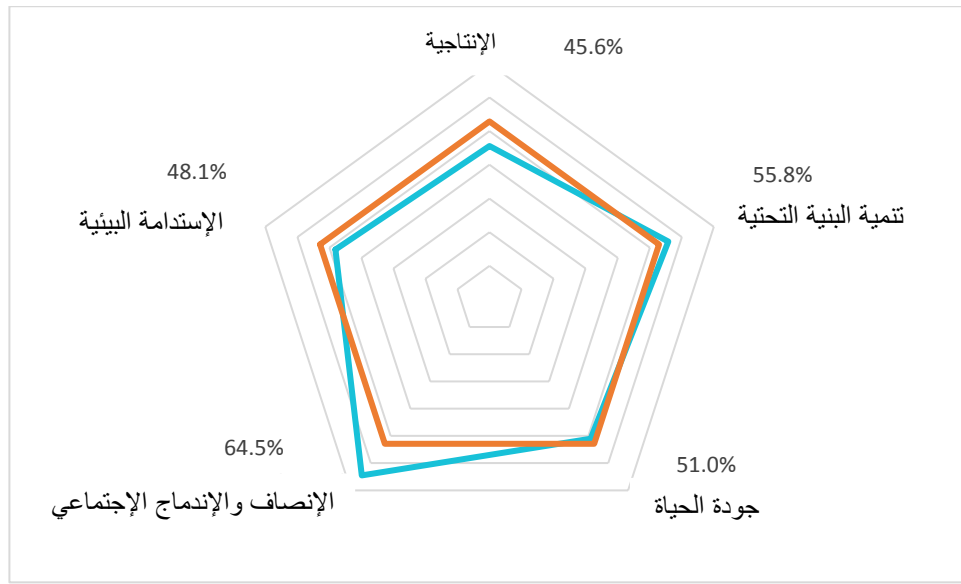
- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة X = 0.7%
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة X = 95% (قوي جداً)

في هذا المثال حققت هذه المدينة مؤشر ازدهار عالي و ذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة في المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة.

مؤشر الازدهار العام في مدينة حائل

تُظهر النتائج أن الرقم القياسي العام لمؤشر ازدهار المدن في المدينة يبلغ 53%. ويصنف هذا على أنه متوسط في مقياس الازدهار العالمي مما يدل على الحاجة إلى تعزيز السياسات الحضرية القائمة لتعزيز المزيد من الازدهار. ويبين الرسم البياني أن هناك بعض التوازن بين الأبعاد، وهو مؤشر على أن القطاعات المختلفة في المدينة تنمو بنفس المعدل تقريباً، مما يدل على قدرة المدينة على تحقيق الرخاء المتوازن.

الشكل (2): محاور مؤشر ازدهار المدن



من الرسم البياني أعلاه، تتمتع مدينة حائل بجودة حياة متوسطة بنسبة 51% أما البنية التحتية فقد حققت 55.8% أما محور الاندماج الاجتماعي فقد حقق ما نسبته 58.9% ويعتبر المحور الأعلى، أما الإستدامة البيئية فبسبب نقص المعلومات المتاحة فقد حقق المحور ما نسبته 48% ويعتبر الأقل بين المحاور الخمسة المرصودة.

سوف يؤدي التحليل الوارد في الأقسام التالية إلى التعمق في جميع محاور الازدهار الستة بشكل منفصل وتحديد مجالات ومواطن القوة والضعف لتوفير المعلومات التي تساعد في إجراء التدخلات المناسبة.

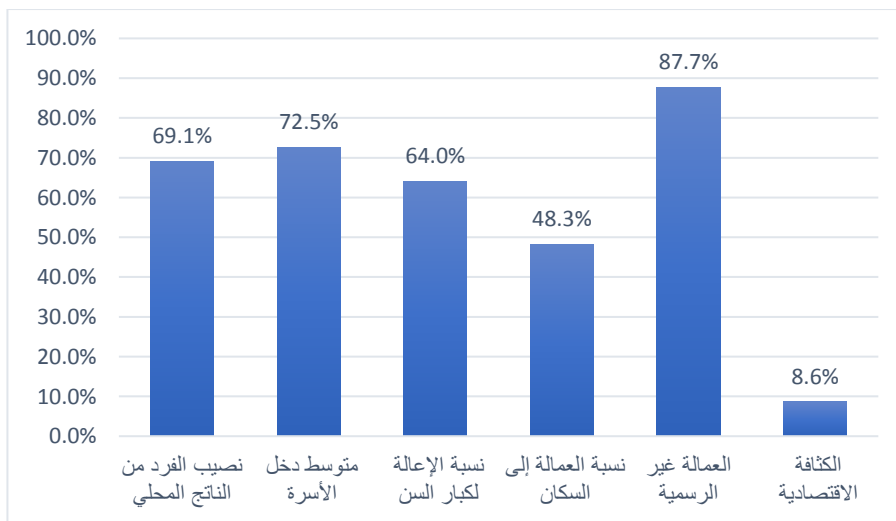
محور الإنتاجية²

الإنتاجية هي حول كيفية توليد المدن للدخل. ويقاس محور الإنتاجية كيف تساهم المدينة في النمو الاقتصادي والتنمية، وخلق فرص العمل، وتوفير الفرص المتكافئة لسكانها. تشير النتائج إلى أن محور الإنتاجية في مدينة حائل حقق نتائج دون المتوسط بنسبة 45.6%، مما يعني أن عوامل الازدهار أو السياسات الحالية المتعلقة بالإنتاجية الاقتصادية في المدينة لا تعمل كما هو مطلوب ويجب إعادة النظر إليها وأن تكون لها الأولوية. يبين الجدول أن البعد الفرعي للقوة الاقتصادية قوي بشكل معتدل (68.5%). ويمكن أن يعزى ذلك إلى انخفاض نسبة الإعالة لكبار السن، وهو ما يدل على انخفاض العبء الاقتصادي على السكان المنتجين؛ متوسط دخل الأسرة العالي الذي يدل على القوة الشرائية العالية؛ وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي للمدينة وهو مؤشر على الكفاءة في الإنتاجية الاقتصادية. إن عوامل القوة الاقتصادية جيدة ويجب تعزيزها أو توحيدها تبعاً لمستوى قوة كل بعد فرعي. كما تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن المستوى الفرعي للعمل في المدينة متوسط مع وجود مؤشر بنسبة 59.8%. يجب أن يركز الاهتمام على تعزيز السياسات الحضرية التي تستهدف توليد الوظائف

الجدول 1: مؤشر الإنتاجية (45.6%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
القوة الاقتصادية (68.5%)	نصيب الفرد من الناتج المحلي	23,061.33	تبادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد)	69.1%	متوسط القوة
	متوسط دخل الأسرة	34,198.40	(USD PPP)	72.5%	قوي
	نسبة الإعالة لكبار السن	7.52	%	64.0%	متوسط القوة
العمالة (59.8%)	نسبة العمالة إلى السكان	51.97	%	48.3%	دون المتوسط
	العمالة غير الرسمية	18.90	%	87.7%	قوي جداً
التكتلات الاقتصادية (8.6%)	الكثافة الاقتصادية	74,065,238	تبادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي لكل كلم ²	8.6%	دون المتوسط
	التخصص الاقتصادي	-	-	-	-

الشكل 3: مؤشرات الإنتاجية



² هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل، 2014.

المقياس الثالث لمستوى الإنتاجية الذي ساهم في تخفيض مؤشر الإنتاجية هو التكتل الاقتصادي الذي حصل على نسبة 8.6%. تعتبر الكثافة الاقتصادية مقياساً لكيفية توزيع الإنتاجية الاقتصادية مكانياً، وترتبط بتركيز الأنشطة الاقتصادية لكل وحدة مساحة ولها فوائد في توفير التكاليف للشركات بسبب القرب المكاني بين الموردين وتجار التجزئة والعملاء ومقدمي الخدمات إلخ. قد تعني الكثافة مسافات طويلة بين الموردين أو الموردين والمستهلكين مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الوحدة في جميع عمليات الإنتاج وبالتالي عدم الكفاءة. كما أن التكتلات الاقتصادية المتدنية تعني عدم وجود المنافع التي تأتي عندما تتواجد الشركات والأشخاص مع بعضهم البعض في المدن والتجمعات الصناعية (كثافات عالية من الناس والشركات معاً).

محور البنية التحتية³

تلعب البنية التحتية الحضرية دوراً محورياً هاماً في خدمة المدينة والمجتمع حيث أنها تضمن مدى جودة تقديم خدمات الصحة العامة، والسلامة والأمان، وتدعم التنمية الاقتصادية المحلية وتساهم في تقديم الخدمات العامة الأخرى للمجتمع وبناء على ذلك فإن فوائد البنية التحتية الأساسية الفاعلة تعم كافة قطاعات وأفراد المجتمع بشكل واسع. ويقاس محور البنية التحتية كيفية استخدام المدينة للموارد المتاحة لتوفير بنية تحتية أساسية، وأصول مادية ووسائل راحة فعالة وبكفاءة عالية. وهناك حاجة إلى الخدمات الأساسية مثل المياه المنقولة بالأنابيب والصرف الصحي المحسن وإمدادات الطاقة وشبكة الطرق وتقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات لدعم السكان والتنمية الاقتصادية وتحسين جودة ونوعية الحياة يبلغ محور البنية التحتية 53.7%، ووفقاً لمقياس الازدهار الدولي يصنف على أنه متوسط. هناك بعض المؤشرات ضمن البعد الفرعي دون المتوسط مثل الوصول إلى خدمات الصرف الصحي المحسنة بنسبة 15.5%، والكثافة السكانية السكنية منخفضة للغاية (16.4%). وينبغي أن تكون لها الأولوية بالسياسات الخاصة بالبنية التحتية.

كما أن مؤشر البنية التحتية الاجتماعية حقق نسبة متوسطة تبلغ (30.6%)، ولذلك من المهم إعطاء الأولوية للسياسات الحضرية المتعلقة بتطوير البنية التحتية الاجتماعية في المدينة.

الجدول 2: مؤشر تطوير البنية التحتية (55.8%)

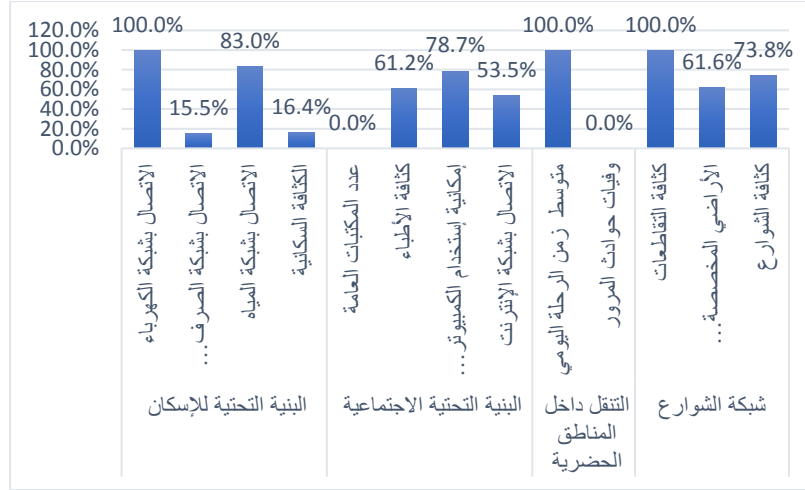
المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
البنية التحتية للإسكان (53.7%)	الاتصال بشبكة الكهرباء	100.00	%	100.0%	قوي جداً
	الاتصال بشبكة الصرف الصحي	15.53	%	15.5%	دون المتوسط
	الاتصال بشبكة المياه	83.00	%	83.0%	قوي جداً
	الحصول على سكن محسن	-	%	-	-
البنية التحتية الاجتماعية (30.6%)	الكثافة السكانية	2,457.64	نسمة/كم ²	16.4%	دون المتوسط
	منطقة معيشة كافية	-	%	-	-
	عدد المكتبات العامة	0.28	#/100,000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	كثافة الأطباء	3.03	#/1,000 نسمة	61.2%	متوسط القوة
تقنية المعلومات والاتصالات (66.1%)	متوسط سرعة الإنترنت	-	ميغابايت/الثانية	-	-
	إمكانية استخدام الكمبيوتر في المنزل	78.72	%	78.7%	قوي إلى حد ما
	الاتصال بشبكة الإنترنت	53.50	%	53.5%	متوسط
	متوسط زمن الرحلة اليومي	15.90	دقيقة	100.0%	قوي جداً
التنقل داخل المناطق الحضرية (50.0%)	القدرة على تحمل تكاليف النقل	-	%	-	-
	طول شبكة النقل الجماعي	-	كم/1 مليون نسمة	-	-
	وفيات حوادث المرور	38.20	#/100,000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	استخدام وسائل النقل العام	-	%	-	-
شبكة الشوارع (78.5%)	كثافة التقاطعات	110.90	#/كم ²	100.0%	قوي إلى حد ما
	الأراضي المخصصة للشوارع	24.49	%	61.6%	قوي إلى حد ما
	كثافة الشوارع	14.75	(كم/كم ²)	73.8%	قوي

يبلغ مؤشر الأبعاد الفرعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 66.1%، مما يعني أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة والسياسات المرتبطة بها متوسطة القوة، ولكن يلزم تعزيزها أو تحسينها بدرجة أكبر. ومع ذلك،

³ هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل، 2014.

هناك مؤشر واحد في إطار البعد الفرعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو الوصول إلى الإنترنت دون المتوسط، وبالتالي هناك حاجة إلى زيادة الوصولية إلى الإنترنت في المدينة وتعزيز السياسات المرتبطة به.

الشكل 4: مؤشرات تطوير البنية التحتية



يبلغ مؤشر الأبعاد الفرعية للتنقل الحضري نسبة 50% ومؤشر الوصولية في للشوارع نسبة 78.5%، وهو ما يعني أنه على الرغم من وجود عوامل ازدهار قوية في انتقالية الشوارع، إلا أنها لا تزال تواجه أداءً متوسطاً في التنقل الحضري. مدفوعة بشكل رئيسي بالأداء دون المتوسط في مؤشر حوادث المرور. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأراضي المخصصة للشوارع واستخدام نظام النقل العام تحتاج إلى تحديد أولوياتها وتحسينها.

محور جودة الحياة⁴

جودة ونوعية الحياة تعني الرفاهية والشعور بالأمن في المجتمع. ومؤشر جودة ونوعية الحياة هو مقياس لمستوى الإنجاز الذي حققته المدينة في توفير الخدمات والمرافق الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على رفاهية الأفراد والمجتمع ككل. وتشمل هذه الخدمات والمرافق كل من الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن، ... إلخ. تظهر النتائج أن مؤشر جودة الحياة الإجمالي هو 51.1%، وفقاً لمقياس الرخاء العالمي، صنف على أنه متوسط ويشير إلى أن المدينة عموماً تتمتع بجودة حياة متوسطة.

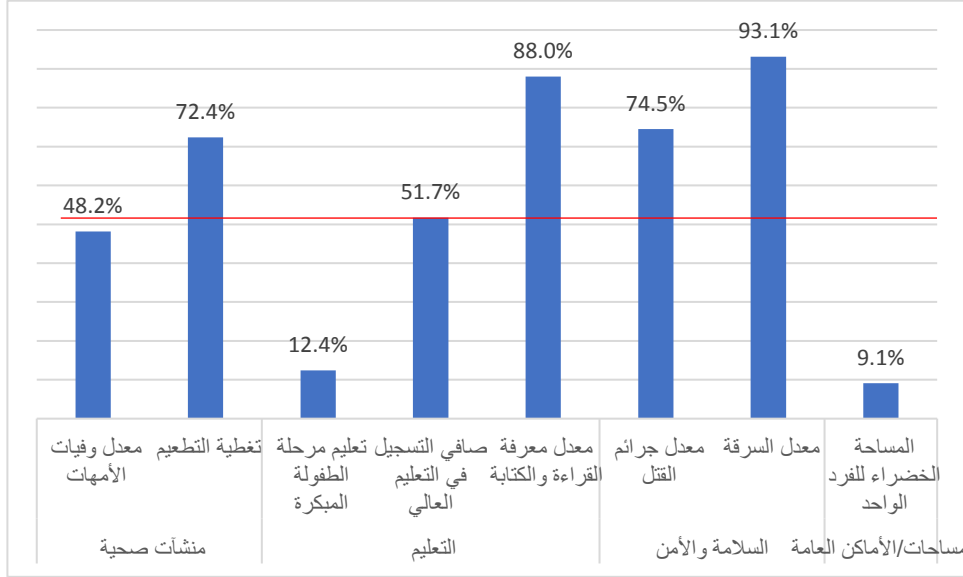
الجدول 3: مؤشر جودة الحياة (51.1%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
منشآت صحية (60.3%)	العمر المتوقع منذ الولادة	-	سنة	-	-
	معدل وفيات الأمهات اثناء الولادة	37.69	#/100,000 مواليد أحياء	48.2%	دون المتوسط
	معدل وفيات الأطفال دون 5 سنوات	-	#/1000 مواليد أحياء	-	-
التعليم (50.7%)	تغطية التطعيم	72.35	%	72.4%	قوي
	تعليم مرحلة الطفولة المبكرة	12.41	%	12.4%	دون المتوسط
	صافي التسجيل في التعليم العالي	51.70	%	51.7%	متوسط
	معدل معرفة القراءة والكتابة	89.70	%	88.0%	قوي جداً
السلامة والأمن (83.8%)	متوسط سنوات الدراسة	-	%	-	-
	معدل جرائم القتل	6.60	#/100,000 نسمة	74.5%	قوي جداً
المساحات/الأماكن العامة (9.1%)	معدل السرقة	52.82	#/100,000 نسمة	93.1%	قوي جداً
	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	1.37	م ² /نسمة	9.1%	دون المتوسط
	الوصولية الى المناطق المفتوحة	-	%	-	-

⁴ هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل، 2014.

استناداً إلى البيانات المتوفرة، يظهر الجدول أن مؤشر الرعاية الصحية الفرعية الأبعاد هو 60.3٪، ويعتبر متوسط القوة ويعني أن المدينة لديها سياسات رعاية صحية جيدة تدعم توفير الخدمات الصحية والوصول إليها.

الشكل 5: مؤشرات جودة الحياة



ويبين الجدول أيضاً أن البعد الفرعي للتعليم قد سجل 50.7 ٪ وفقاً لمقياس الرخاء العالمي يعتبر متوسط. لا يوجد سوى مؤشر واحد قوي في البعد الفرعي للتعليم، وهو معدل معرفة القراءة والكتابة بنسبة 88٪. معدل الالتحاق في مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة 12.4 ٪، والالتحاق بالتعليم العالي بنسبة 52 ٪، كلها تساهم في الأداء المنخفض في البعد الفرعي للتعليم. يظهر البعد الفرعي بالترتيب عوامل ازدهار متوسطة نسبياً تدعو إلى تدخلات مثل مراجعة وتعزيز سياسات التعليم. ومع ذلك، وجهت اهتماماً خاصاً لتحديد أولويات برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المدينة. ووفقاً للنتائج، فإن السلامة والأمن (83.8٪) في المدينة قويان جداً، لذلك يجب تعزيز السياسات الحضرية المتعلقة بالسلامة والأمن في المدينة وتعزيزها من أجل استمرار الرخاء.

محور الاندماج الاجتماعي 5

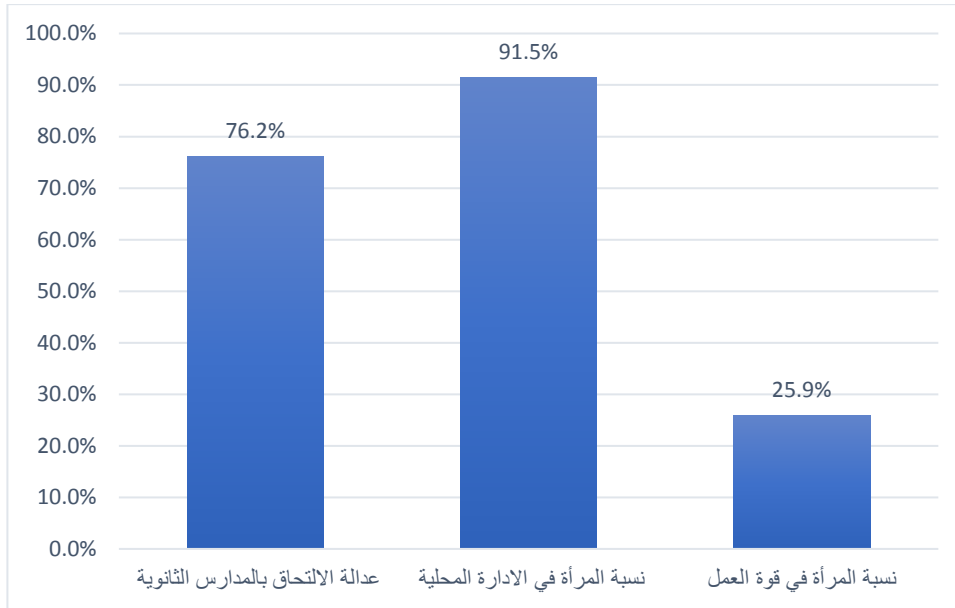
إن المدن التي تهتم بالشباب والأطفال والنساء توصف بأنها مدن اندماجية حيث أنها تعمل للجميع. عليه يجب في القرن الحادي والعشرين وما بعده أن تكون مدن العالم اندماجية وتضمن توزيع الموارد بشكل متوازن. وبغض النظر عن مدى ثراء المدينة، سواء كان متوسط دخلها أو بنيتها التحتية جيدة، حقق محور العدالة والاندماج الاجتماعي مؤشر متوسط ويعزى ذلك إلى انخفاض نسبة المرأة في القوى العاملة، وبنفس الوقت حققت المدينة نسبة قوية بما يتعلق بعمل المرأة في الإدارة المحلية بنسبة 91.5٪.

الجدول 4: مؤشر الاندماج الاجتماعي (64.5٪)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الاندماج الاجتماعي (64.5٪)	عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية	0.76	∞	76.2%	قوي
	نسبة المرأة في الإدارة المحلية	45.75	%	91.5%	قوي جداً
	نسبة المرأة في قوة العمل	12.97	%	25.9%	دون المتوسط

⁵ هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل، 2014.

الشكل 6: مؤشر الاندماج الاجتماعي



محور الاستدامة البيئية⁶

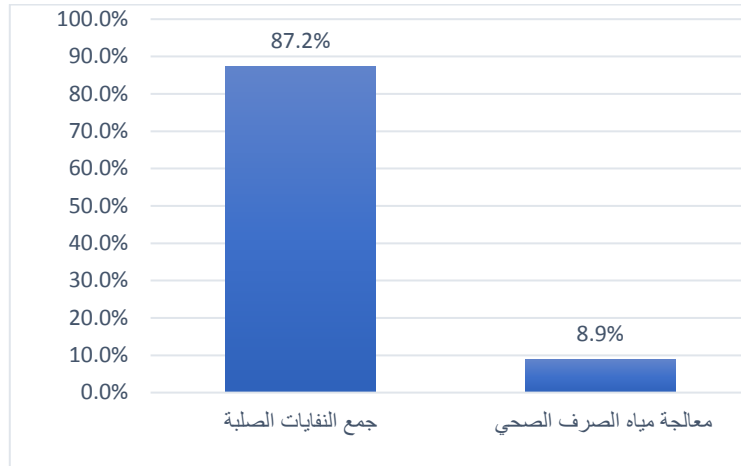
إن النمو العمراني والحضري السريع يؤدي إلى عدم الاستقرار، ويؤثر في قدرة المدن على أن تكون مستدامة بيئياً وناجحة اقتصادياً. ويجب على المدن أن تضمن، في الوقت الذي تنمو فيه وتتطور اقتصادياً، الحفاظ على بيئة المدينة، كما إن محور الاستدامة البيئية هو المسئول عن الإنجازات أو التدابير المتخذة لضمان المحافظة على بيئة المدينة والحفاظ عليها. حقق محور الاستدامة البيئية نسبة 48% مما يعني أن هذا المحور متوسط وفقاً لمقياس الازدهار العالمي، كما حققت المدينة نتائج جيدة بما يتعلق بجمع النفايات الصلبة بنسبة 87.2%.

الجدول 5: مؤشر الاستدامة البيئية (48.0%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
جودة الهواء (0.0%)	PM 12:15	-	ميكروغرام/متر مكعب	-	-
الطاقة (0.0%)	حصة استهلاك الطاقة المتجددة	-	%	-	-
إدارة النفايات (48.0%)	جمع النفايات الصلبة	87.2	%	87.2%	قوي جداً
	حصة إعادة تدوير النفايات الصلبة	-	%	-	-
	معالجة مياه الصرف الصحي	8.9	%	8.9%	دون المتوسط

⁶ هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل، 2014.

الشكل 7: مؤشرات الاستدامة البيئية



التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يحلل هذا القسم نتائج مؤشر ازدهار المدن لتحديد مجالات القوة والضعف والتحديات والفرص والتحديات المحتملة التي تواجهها المدينة في تحقيق الرخاء حتى يمكن أخذ التوصيات وخطط العمل المناسبة بعين الاعتبار.

جدول 6: جدول ملخص لتحليل SWOT

القوة: قائمة مؤشرات قوية	الضعف: قائمة المؤشرات الضعيفة
<p>بُعد الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصيب الفرد من الناتج المحلي • نسبة اعالة كبار السن • متوسط دخل الأسرة • العمالة غير الرسمية <p>تطوير البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاتصال بشبكة الكهرباء الكهرياء • استخدام الكمبيوتر المنزلي • الوصول إلى الماء المحسن • كثافة الاطباء • متوسط زمن الرحلة اليومي • كثافة التقاطعات • الأراضي المخصصة للشوارع • كثافة الشوارع • السلامة على الطرق <p>بُعد جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • معدل معرفة القراءة والكتابة • معدل التطعيم • معدل جرائم القتل • معدل السرقة <p>بُعد العدالة والدمج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • الالتحاق بالتعليم الثانوي • نسبة المرأة في الادارة المحلية <p>الاستدامة البيئية</p> <ul style="list-style-type: none"> • جمع النفايات الصلبة 	<p>محور الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التوظيف من نسبة السكان • الكثافة الاقتصادية <p>محور البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاتصال بشبكة الصرف الصحي • الكثافة السكنية • عدد المكتبات العامة • خدمة الإنترنت <p>محور جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • معدل وفيات الأمهات • الالتحاق في التعليم العالي • تعليم الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) • نصيب الفرد من المساحات الخضراء <p>محور الاندماج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • نسبة النساء في قوة العمل <p>محور الاستدامة البيئية</p> <ul style="list-style-type: none"> • معالجة مياه الصرف الصحي

التحديات: مؤشر يمكن أن يشكل تهديداً للازدهار	الفرص: المؤشرات التي تخلق فرصة
<ul style="list-style-type: none"> • انخفاض معدل التوظيف إلى السكان - لا يمكن للمدينة خلق فرص عمل كافية. • ضعف الوصول إلى الصرف الصحي المحسن - يشكل خطراً صحياً كبيراً بالنسبة لسكان المدينة وقطاع الإسكان. • عدد قليل من المكتبات العامة • انخفاض نسبة المتحقين بمرحلة تعليم الطفولة المبكرة . 	<ul style="list-style-type: none"> • انخفاض نسبة اعالة كبار السن - يشجع العبء المنخفض على السكان المنتجين للنمو. • معدل القراءة والكتابة - يتوافق معدل القراءة والكتابة المرتفع مع القوى العاملة الماهرة التي ينبغي استخدامها بصفة خاصة للنساء والشباب. • السلامة والأمن الجيدان - توفر المدينة بيئة ملائمة لكل من الاستثمار المحلي والاجنبي. • النساء في القوى العاملة - على الرغم من أن هذا هو الضعف، فإنه يوفر فرصة للاستفادة من الموارد الضخمة للمرأة السعودية المتعلمة.

مناقشة، تحليل SWOT

نقاط القوة

قطاع الإسكان يحقق أداءً جيداً في مجالات الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل تحسين المياه والحصول على الكهرباء. هذه هي الخدمات التي قطعت شوطاً طويلاً في جعل الحياة في المدينة أكثر راحة. يتميز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقوة بشكل معتدل وكذلك من حيث الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية أو توافرها. يشبه نظام التنقل في المناطق الحضرية مجرى الدم في المدينة التي يتدفق من خلالها الناس والبضائع والخدمات من مكان إلى آخر. على الرغم من عدم توفر بيانات كافية لإجراء تحليل شامل لهذا القطاع، لا يزال تدفق حركة المرور في المدينة جيداً كما هو موضح في متوسط زمن الانتقال من المنزل إلى مكان العمل، ويستغرق الأمر حوالي 16 دقيقة في المتوسط مما يشجع على الاستخدام من نظام النقل العام المتاح في المدينة. ومع ذلك، ينبغي القيام بشيء ما بشأن السلامة والأمن على الطرق. ويمكن القول أن نظام التنقل في المناطق الحضرية يعمل بشكل جيد. ومع تزايد عدد السكان في المدينة قد لا يظل هذا الأمر على حاله على المدى الطويل إذا لم يتم فعل شيء لإجراء تحسينات، فإن الوضع الحالي يمنح المدينة متسعاً من الوقت للعمل نحو نظام نقل حضري جماعي أكثر استدامة وبأسعار معقولة وأمنة وأسرع.

يعتبر معدل معرفة القراءة والكتابة المرتفع مؤشراً على النجاح في الجهود المبذولة لجعل التعليم في متناول جميع السكان البالغين، وقد تبين أن زيادة معدل معرفة القراءة والكتابة في السكان لها تأثير إيجابي على الإنتاجية وكذلك على الصحة ومتوسط العمر المتوقع.. تعتبر السلامة والأمن في مدينة حائل مصدراً للقوة بالنسبة للاقتصاد لأنه يساعد على جذب الاستثمار، وتزيد السلامة والأمن من جودة الحياة في المدينة من خلال تشجيع الأنشطة الصحية مثل المشي في الشوارع تتمتع بالمساحات العامة دون قلق وكل هذه تسهم في زيادة الإنتاجية والتنمية.

ومن المزايا المهمة لوجود نسبة عالية من النساء في الإدارة المحلية أن تبرهن مساهمتهن على مقدار ما يمكن أن تفعله النساء السعوديات عندما يتم منحهن الفرصة للعمل سواء في القطاع العام أو في القطاع الخاص. وهو أيضاً مؤشر على أنه إذا تم تنظيم توظيف النساء وإدارته بشكل جيد ضمن حدود المبادئ الدينية والثقافية. سوف تقطع شوطاً طويلاً للحد من فجوة المساواة بين الجنسين في العمل. هناك دليل على أن المدينة تعمل على إدراج النوع الاجتماعي عن طريق زيادة التكافؤ بين الجنسين في معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية وأن يكون لديها نسبة عالية من النساء العاملات في الإدارة المحلية. ومع ذلك، فإن عدد النساء في القوى العاملة لا يزال منخفضاً للغاية.

نقاط الضعف

تعد القوة الاقتصادية للمدينة عاملاً مهماً جداً للازدهار، لأنها لها تأثير شامل على جميع جوانب التنمية. لا تزال الإنتاجية العامة لمدينة حائل تضم مناطق تحتاج إلى تحسين، وذلك بسبب انخفاض نسبة العمالة إلى عدد السكان في المدينة. انخفاض نسبة العمالة إلى عدد السكان هو مؤشر على أن مدينة حائل غير قادرة على خلق وظائف كافية لسكانها. ويدعم

ذلك حقيقة أن معدل البطالة حوالي 9٪ في المدينة. نسبة توظيف السكان إلى المدينة دون المتوسط، تتأثر القوة الاقتصادية على عوامل التوظيف في المدينة. ومن المحتمل أن تكون الكثافة الاقتصادية المنخفضة بسبب الامتداد العمراني الذي يؤدي إلى زيادة الأراضي الفضاء، وفي اقتصاد المدينة الذي لم يصبح قوياً للغاية، فإن التوزيع المكاني لمزايا النمو الاقتصادي دون المتوسط. وهذا يتطلب تشريعات للسيطرة على الامتداد وتحديد أولويات التدخلات التي تهدف إلى زيادة الاستخدام المختلط والتكثيف للأنشطة الاقتصادية أو التجارية في المناطق التجارية والصناعية وحتى السكنية في المدينة. ويتم تشجيع المدن على توفير مساكن مناسبة وبأسعار معقولة، ليس فقط لأن المأوى هو حاجة إنسانية أساسية، بل إن السكن اللائق يسير جنباً إلى جنب مع تحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة العالية لأنه يحمي صحة الأسرة. هناك سمات مهمة أو معايير دنيا تجعل وحدة سكنية مقبولة للسكن البشري في مدينة مزدهرة. نسبة كبيرة من المنازل في حائل لا تستطيع الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المحسنة. يمكن لنقص مرافق الصرف الصحي مثل الاتصال بشبكة الصرف الصحي أن يعرض البيئة للخطر. إن الوصول إلى المرافق الصحية الملائمة يحسن الصحة. وبالتالي، على الرغم من توفر شروط أخرى لها تأثير سلبي على جودة الحياة العامة في المدينة. تتطور المدن في حقبة الاقتصادات القائمة على المعرفة، مدفوعة في المقام الأول بتكنولوجيا المعلومات. إن توافر البنية التحتية الاجتماعية والوصول إليها مثل المكتبات العامة والمتاحف والمراكز الثقافية والوصول إلى الإنترنت هي أمور بالغة الأهمية.

تشجع المكتبات العامة ثقافة القراءة في المجتمع وتساعد على زيادة المعرفة المطلوبة للنمو المعرفي الشخصي والتنمية. الوصول إلى الإنترنت في المدينة منخفض، لأن نظام توزيع المعلومات والإنترنت واستخدامه يوفر فرصاً لجعل المعلومات في متناول الجميع، مما يفسح المجال للابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما بين السكان الشباب، بينما يلعب دوراً رئيسياً في دفع المدينة إلى عصر الاقتصادات القائمة على المعرفة والتي تعتمد أساساً على تكنولوجيا المعلومات. تشير البيانات إلى أن توفير التعليم والسياسات في المدينة متوسط، ومع ذلك، فإن بعض المؤشرات مثل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والالتحاق بالتعليم العالي تظهر نتائج ضعيفة. يعد الأداء الضعيف في قطاع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مشكلة عامة تتخلل جميع المدن. في المملكة العربية السعودية تتطلب إجراءات عاجلة على الصعيدين المحلي والوطني. التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو نقطة الدخول إلى نظام التعليم، والمدن ذات معدلات الالتحاق المنخفضة للغاية في المراحل المبكرة من التعليم تنطوي على خطر انخفاض القوى العاملة الماهرة أو انخفاض معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في المستقبل.

في حائل كما هو الحال في باقي البلاد، فإن عدد النساء في القوى العاملة منخفض على الرغم من استثمار الحكومة في تعليم المرأة. هناك تدابير وتدخلات تم وضعها على المستوى الوطني لتصحيح هذا الوضع. ولذلك، ينبغي لجميع المدن بما في ذلك حائل زيادة عدد النساء العاملات في جميع القطاعات. وقد أظهرت الدراسات أن نسبة كبيرة من النساء السعوديات متعلّقات بشكل جيد ولديهن مهارات لا تقدر بثمن. النساء السعوديات مورد ضخم غير مستغل سيساهم بشكل كبير ويزيد الإنتاجية في جميع أنحاء البلاد.

الفرص

كما ذكرنا سابقاً، تعتبر نسبة الإعاقة المنخفضة للعمر مصدراً للقوة وتشكل أيضاً فرصة كبيرة للنمو. وبما أن ذلك يمثل عبئاً على السكان المنتجين، فإن نسبة الاعتماد على الشيخوخة المنخفضة لا تعني عبئاً كبيراً على السكان العاملين، لذا فإن ناتجهم له قيمة أكبر مما يؤدي إلى زيادة الدخل المتاح. عموماً عدد من الشباب السعوديين المقبلين على الشيخوخة سيصبح عدد أكبر على المدى الطويل، لذلك هناك فرصة الآن لخلق المزيد من فرص العمل التي تستهدف الشباب لزيادة حجم السكان المنتجين وضمان أعلى قدر من الرخاء قدر المستطاع بينما تدوم الهيكل السكاني ظاهرة ديناميكية. توفر الإنترنت واستخدامها فرصاً لجلب المعلومات والمعرفة في متناول الجمهور. يمكن أن تقلل بشكل كبير من الفترات الزمنية وكذلك فتح مجموعة جديدة من موارد المعلومات. كما أنه يوفر فرصاً اقتصادية كبيرة وجديدة وإمكانيات لمزيد من الخيارات الصديقة للبيئة للسوق.

يوفر المستوى العالي من السلامة والأمن في معظم المدن في السعودية بما في ذلك حائل فرصة كبيرة لجذب المستثمرين من داخل البلاد والمستثمرين الأجانب. ويستند هذا على حقيقة أن العديد من المدن في جميع أنحاء العالم مهددة بعدم الأمان، ويمكن للمستثمرين فقط وضع أموالهم في الأماكن التي يوجد فيها الاستقرار والسلامة والأمن.

التحديات

توفر نسبة العمالة إلى السكان معلومات عن قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل. ولأنه قوي إلى حد ما فمن المهم معرفة اتجاهه لأنه يجب تصحيح الاتجاه الهابط كمسألة ملحة. تعتبر نسب العمالة إلى السكان ذات أهمية خاصة عند

تقسيمها حسب العمر والجنس، حيث أنها يمكن أن توفر معلومات عن الفروق بين الجنسين والعمر في نشاط سوق العمل، وهذا له أهمية خاصة في بلد ذي عدد السكان من الشباب والنساء الذين سيتم استيعابهم في سوق العمل. فإن الاتجاه نحو خفض معدل خلق المدن للوظائف يشكل تهديداً كبيراً للازدهار.

لا تستطيع نسبة كبيرة من المنازل في مدينة حائل الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي، ونقص مرافق الصرف الصحي مثل الاتصال بشبكة الصرف الصحي يمكن أن يعرض العائلات للأمراض المعدية مثل الكوليرا مما يجعل الوحدة السكنية دون المستوى؛ أي خطر على الصحة العامة غير مرغوب فيه في مدن المستقبل.

يساعد إتاحة المكتبات العامة والمتاحف والوصول إليها على تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع ويساعد على زيادة المعرفة المطلوبة لنمو وتنمية الشخصية.

المركز الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضري وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والادارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضري؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤئل مرتين في السنة.

ويحقق مؤئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المرصد الحضري المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدنية، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المرصد الحضري المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضاً أن 71% من المرصد الحضري المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المرصد الحضري المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المرصد الحضري المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المرصد الحضري المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

المراجع

- هيئة تطوير منطقة حائل، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة حائل، حائل ، 2014.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والإعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

